الدرس الصرفي في تتمات البغدادي في كتابه:(خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) دراسة لغوية

رجب شحاتة محمود محمد[1]

[1] جامعة المدينة العالمية بماليزيا

ملخص:

لقد تناولت هذه الدراسة الدرس الصرفي في تتمات البغدادي في كتابه (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) دراسة لغوية ،فمشكلة البحث تتمثل في دراسة الصيغ الصرفية في تتمات البغدادي الصرفية في كتابه خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، ويهدف هذا البحث إلى الاطلاع على حياة عبد القادر البغدادي وكتابه ودراسة التتمات الصرفية في كتاب عبد القادر البغدادي،وموقفه منها،والتعرف على آراء العلماء والنحاة في كل تتمة من تتمات عبد القادر البغدادي ، حيث تكمن أهمية هذا البحث في دراسة نوع فريد من التتمات التي ذكرها البغدادي في كتابه (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) وهي التتمات الصرفية دراسة لغوية، وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن البغدادي كان واسع الاطلاع ملما بآراء العلماء،حريصا على تقصي الآراء الصرفية تقصيا دقيقا.

الكلمات المفتاحية: البغدادي: تتمات ، كتاب، الدرس الصرفي، خزانة الأدب ،الدراسة اللغوية

Abstract:

This study examined the morphological lesson in Al-Baghdadi's complementaries in his book (The Treasury of Literature and the Pulp of the Door of the Tongue of the Arabs) a linguistic study, the research problem is the study of the morphological formulas in Al-Baghdadi's Morals in his book The Treasury of Literature and the Core of the Door of the Tongue of the Arabs, and this research aims to see the life of Abd Al-Qadir Al-Baghdadi and his book, studying the morphological ablutions in the book of Abdul-Qader Al-Baghdadi, and his position on it, and get to know the opinions of scholars and grammarians in each of the sequels of Abdul-Qadir Al-Baghdadi, Where the importance of this research lies in the study of a unique type of adherence that Al-Baghdadi mentioned in his book (Treasury of Literature and the Pulp of the Door of the Tongue of the Arabs) which is the morphology of a linguistic study. Scientists are keen to closely investigate morphological opinions.

Key words: Al-Baghdadi: Completion, Book, Morphological Lesson, Literature Treasury, Linguistic Study

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة:

الحمد لله كرّم الإنسان وفضله على جميع مخلوقاته بنعمتي عقله وبيانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – الذي أرسله الله رحمة للعالمين،وأنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين،وعلى آله وأصحابه،ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فاللغة العربيةُ هي:الكلماتُ التي يُعبرُ بها العربُ عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل،وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواهُ الثِّقات من منثور العرب ومنظومهم. لما خشيَ أهلُ العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دوَّنوها في المعاجم،وكتب اللغة والأدب، وأصَّلوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ، وتسمى هذه الأصولُ: "العلوم العربية".

وإن الدراسة الصرفية من الأهمية والمكانة العالية والدرجة الرفيعة فهي ميزان العربية ، وأعمق شطريها ، وألطفها ؛ يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ، فلا غنى عنه لدراسي العربية.

فالصرف "علمٌ بأصولٍ تُعرَف بها صِيغُ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علمٌ يبحثُ عن الكَلِم من حيثُ ما يَعرِضُ له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبهِ نعرِف ما يجب أن تكون عليهِ بنيةُ الكلمة قبلَ انتظامها في الجملة، وقد كان قديماً جزءًا من علم النحو. وكان يُعرف النحوُ بأنه: علم تُعرَفُ به أحوالُ الكلماتِ العربية مُفردةً ومُرَكبة، وهو من أهمّ العلوم العربية؛ لأن عليه المُعوّلَ في ضَبط صِيَغ الكَلِم، ومعرفةِ تصغيرها والنسبةِ إليها والعلمِ بالجموع القياسيّة والسماعية والشاّة ومعرفةِ ما يعتري الكلماتِ من إعلالٍ أو إدغامٍ أو إبدال، وغيرِ ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشيةَ الوقوع في أخطاء يقَعُ فيها كثيرٌ من المتأدبين، الذين لاحظَّ لهم من هذا العلم الجليل النافع (الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، 1993 ،ص9.)

ولأجل هذا اتجهتُ إليها في إعداد بحثي، واستخرت الله– تعالى– فهداني إلى الدرس الصرفي في تتمات البغدادي في كتابه (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) دراسة لغوية

إشكالية البحث:

فمشكلة البحث تتمثل في دراسة الصيغ الصرفية في تتمات البغدادي الصرفية في كتابه: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ماذا تعرف عن عبد القادر البغدادي وكتابه؟
2. ما الدافع لتأليف الخزانة ؟
3. ما تتمات البغدادي الصرفية في كتابه؟
4. ما موقف البغدادي من آراء النحاة في التتمات الصرفية التي ذكرها في كتابه؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث فيما يلي:

1. الاطلاع على حياة عبد القادر البغدادي وكتابه

2. الدافع لتأليف خزانة الأدب.

3. دراسة التتمات الصرفية في كتاب عبد القادر البغدادي

4. موقف البغدادي من التتمات ،والتعرف على آراء العلماء،والنحاة في كل تتمة من تتمات عبد القادر البغدادي .

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة نوع فريد من التتمات التي ذكرها البغدادي في كتابه: (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) وهي التتمات الصرفية دراسة لغوية في ضوء علم اللغة المعاصر، والتعرف على آراء عبد القادر البغدادي في التتمات الصرفية ،وموقفه من آراء العلماء في كل تتمة.

المصطلحات والمفاهيم

من المصطلحات الواردة في هذه الدراسة ما يلي:

1. التَّتِمَّة: هي" مَا يكون بِهِ تَمام الشَّيْء(**المعجم الوسيط** ، ص89.)

2. الصرف: الصرف لغة، عرفه ابن منظور فقال:"الصَّرْفُ: أَن تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وجْهٍ يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ. وصَرَّفَ الشيءَ: أَعْمله فِي غَيْرِ وَجْهٍ كأَنه يَصرِفُه عَنْ وَجْهٍ إِلَى وَجْهٍ، وتَصَرَّفَ هُوَ. وتَصارِيفُ الأُمورِ: تَخالِيفُها، وَمِنْهُ تَصارِيفُ الرِّياحِ والسَّحابِ، و تَصْرِيفُ الرِّياحِ صَرْفُها مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُولِ والخُيولِ والأُمور وَالْآيَاتِ، وتَصْرِيفُ الرياحِ: جعلُها جَنُوباً وشَمالًا وصَباً ودَبُوراً فَجَعَلَهَا ضُروباً فِي أَجْناسِها(ابن منظور ، ص 189.)

وقال ابن الحاجب:"التّصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم الّتي ليست بإعراب"(ابن الحاجب ، 2010، ص 59)

الدراسات السابقة:

من خلال النظر في المكتبات العربية الخاصة والعامة– إلى جانب المجلات والبحوث العلمية

المنشورة والمواقع الإلكترونية– وجد الباحثُ عدة أبحاث منها :

1. الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر د. رمضان عبد الله رمضان ،(مصر: مكتبة بستان المعرفة، ط1، 2005)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتناولت هذه الدراسة الصيغ الصرفية في اللغة العربية مع الاختصار الشديد لشرح الصيغ التي تناولها الكتاب ،أما عن دراستي الصرفية في كتاب: خزانة الأدب فهي دراسة لغوية لكل التتمات الصرفية الواردة في الكتاب مع التوسع في الدراسة اللغوية لكل تتمة قد أوردها البغدادي في كتابه

2- الدرس الصرفي عند ابن جني: من خلال كتابه اللمع، د. أسماء عبد الكريم خليفة عبد القادر،(مجلة العلوم والدراسات الإنسانية . كلية الآداب والعلوم بالمرج . جامعة بنغازي . ليبيا ، عدد 10، 2016.

وتناولت هذه الدراسة أبوابا صرفية معينة وهي باب الجمع ،وباب النونين ، وباب النسب، وأبواب التصغير، وباب ألفات القطع والوصل ، وقامت الدراسة على بعض نصوص ابن جني في باب الجمع وغيره من الأبواب، أما عن دراستي الصرفية في كتاب: خزانة الأدب فهي دراسة لغوية لكل التتمات الصرفية الواردة في الكتاب.

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهجِ الوصفي التحليلي الإحصائي في دراسة التتمات الصرفية ،وذلك لمناسبةِ هذا المنهجِ لِمثْلِ هِذه البحوثِ،فالوصفُ والتحليلُ منهجُ علماءِ العربيةِ الأوائلِ في تناول مسائلِ اللغةِ، وإنَّنا نعلمُ أن التحليلَ يُعَمِّقُ فهمنَا لهذه اللغةِ، وذلك من خلالِ الدراسةِ المتفحِصةِ لِمسائلِ اللغةِ وَربْطِ جزئياتِها بعضِها ببعضٍ، للوصولِ إلى النتائجِ المقنعةِ

أدوات البحث:

الصيغ الصرفية في تتمات البغدادي الصرفية في كتابه خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة التتمات الصرفية في كتاب: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبدالقادرالبغداديدراسة لغوية.

محتوى البحث:

سيشتمل البحث على تمهيد، وأربعة مباحث:

أما التمهيد فيشتمل على ما يلي:

أولا: عبد القادر البغدادي وكتابه خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

ثانيا: الدافع لتأليف كتاب خزانة الأدب

المبحث الأول: جمع التكسير صيغة (فِعْلان)

المبحث الثاني: الزيادة والحذف (زيادة الألف وحذف وَاو الصِّلَة وبائها)

المبحث الثالث: إبدال الهاء من الواو في (ياهناه)

المبحث الرابع: فعيل بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

أولا: عبد القادر البغدادي وكتابه:خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

1. مولده ونشأته:

ولد عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغدادي في بغدادسنة 1030هـ في الوقت الذي كانت خاضعة فيه لحكم الدولة الصفوية التي كان يرأسها عباس الصفوي (نبيه أمين فارس 1998 ، 130. 133.)، وكان معروفا بقسوته ومشهورا بفظاظته، وقد كان الصفويون هؤلاء أعداء تقليديين للدولة العثمانية، التي كان لجنودها من الشراسة والصرامة ما يثير فزع الناس ورعبهم؛ لذا فقد اتخذ الفريقان من العاصمة العربية هذه، مسرحا لنزاعهم وتطاحنهم، واستمرت المعارك حامية الوطيس بينهم، حتى سقطت في أيدي جيوش السلطان العثماني مراد الرابع(بروكلمان، كارل، ص142.)،الذي استولى عليها وانتزعها من قبضة الصفويين نهائيا(بروكلمان، كارل، ص144.)

تلك كانت حال بغداد عندما ولد البغدادي، أما عن نشأته فيها فلم تذكر المصادر التي ترجمت له الكثير عن أسرته، ولا عن تحصيله العلمي، ولا عن أساتذته الذين تتلمذ عليهم فيها، وملخص ما ذكر من هذه المصادر عن هذه النواحي من حياته، أنه خرج منها . يعني بغداد . وهو متقن للغات الثلاث: الفارسية والتركية والعربية ، يقول المحبي:" وهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة والأشعار والحكايات البديعة مع التثبت في النقل وزيادة الفضل والانتقاد الحسن، ومناسبة إيراد كل شيء منها في موضعه مع اللطافة وقوة المذاكرة وحسنالمنادمة ما معناها، وحفظ اللغة الفارسية والتركية وإتقانهما كل الإتقان، ومعرفة الأشعار الحسنة منهما وأخبار الفرس (المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ص451.)

2. مكانته العلمية:

كان البغدادي مولعا بالعلم، شغوفا في طلبه قال المحبي:" وكان فاضلا بارعا مطلعا على أقسام كلام العرب النظم والنثر راويا لوقائعها وحروبها وأيامها، وكان يحفظ مقامات الحريري وكثيرا من دواوين العرب على اختلاف طبقاتهم'(المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ص451.)

3. **وفاته:**توفي البغدادي سنة: ثلاث وتسعين وألف (المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ص452.)

4. كتابه: خزانة الأدب:

يعد كتاب خزانة الأدب أشهر كتبه، وأكثرها تنوعا وانتشارا، وهوكتابموسوعي في علوم العربية وآدابها، ألّفه شرحا لشواهد الرضي الإستراباذي على الكافية التي ألفها ابن الحاجب في علم النحو، وقد بلغت: تسعمائة وسبعة وخمسين شاهدا من شواهد العربية (المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ص452)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكر البغدادي تاريخ شروعه وفراغه من تأليف الخزانة في الكتاب ذاته فقال:" وَكَانَ ابْتِدَاء التَّأْلِيف بِمصْر المحروسة فِي غرَّة شعْبَان من سنة ثَلَاث وَسبعين وَألف وانتهاؤه فِي لَيْلَة الثُّلَاثَاء الثَّانِي وَالْعِشْرين من جُمَادَى الْآخِرَة من سنة تسع وَسبعين فَيكون مُدَّة التَّأْلِيف سِتّ سِنِين (البغدادي ، 1997 ، ص377، 469.)

ثانيا: الدافع لتأليف كتاب خزانة الأدب:

المتأمل في كلام البغدادي يجد أن الدافع لتأليف الخزانة هو حل إشكال شواهد الكافية، وإزالة غموضها وخفاء معناها حيث قال في المقدمة:" هَذَا شرح شَوَاهِد الكافية لنجم الْأَئِمَّة، وفاضل هَذِه الْأمة الْمُحَقق مُحَمَّد بن الْحسن الشهير بالرضي الإستراباذي عَفا الله عَنهُ ورحمه وَهُوَ كتاب عكف عَلَيْهِ نحارير الْعلمَاء ودقق النّظر فِيهِ أماثل الْفُضَلَاء وَكَفاهُ من الشّرف وَالْمجد مَا اعْترف بِهِ السَّيِّد (عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الْحَنَفِي، ص 196، 197)والسعد (السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، ص285.) لما فِيهِ من أبحاث أنيقة وأنظار دقيقة وتقريرات رائقة وتوجيهات فائقة حَتَّى صَارَت بعده كتب النَّحْو كالشريعة المنسوخة أَو كالأمة الممسوخة إِلَّا أَن أبياته الَّتِي اسْتَشْهد بهَا وَهِي زهاء ألف بَيت كَانَت محلولة العقال ظَاهِرَة الْإِشْكَال لغموض مَعْنَاهَا وخفاء مغزاها وَقد انْضَمَّ إِلَيْهَا التحريف وَبِأَن عَلَيْهَا أثر التَّصْحِيف، وَكنت مِمَّن مرن فِي علم الْأَدَب حَتَّى صَار يلبيه من كثب وأفرغ فِي تَحْصِيله جهده" (البغدادي ،عبد القادر بن عمر ، ص4)

المبحث الأول: جمع التكسير صيغة (فِعْلان)

يطّرد هذا البناء جمعا في الأسماء ، نحو: فَعَل، وفُعَل، وفُعْل ، وفُعَال ، ويشترط في فَعَل أن يكون معتلا ، وما عداها قليل وشاذ(سيبويه، 1988 ص574، 593) ومنه وَرَشان، وورِشَان، وكَروان، وكِروان (علي بن إسماعيل ، 1996، ص271)

نص تتمة البغدادي:

قال البغدادي:"كَرَوان يجمع على كراوين كوَرَشان يجمع على وراشين ، وَقَالُوا يجمع أَيْضاً على غير قِيَاس على كِرْوان بِكَسْر الْكَاف وَسُكُون الرَّاء كَمَا يجمع وَرَشان على وِرْشان ؛وَهُوَ جمع بِحَذْف الزَّوَائِد ، كَأَنَّهُمْ جمعُوا كراً مثل أخٍ وإخوان(البغدادي، عبد القادر بن عمر ، 377.)

الدراسة والتحليل:

بالرجوع إلى كتب اللغة وجد أن مذهب سيبويه هو أن كِروان مفرده كرىً حيث قال:" وقالوا: كروانٌ وللجميع كروانٌ، فإنما يكسر عليه كرىً، كما قالوا إخوانٌ"(سيبويه، عمرو بن عثمان ، ص617.)

وتابعه المبرد في أن الكَرَوان ليس بكماله حيث قال:" وليس هذا الجمع لهذا الاسم بكماله، ولكنه على حذف الزيادة، فالتقدير: كراً وكروانٌ، كما تقول: أخٌ وإخوانٌ وورلٌ وورلانٌ، وبرق وبرقانٌ، والبرق أعجمي ولكنه قد أعرب وجمع كما تجمع العربية، واستعمل الكروان جمعاً على حذف الزيادة، واستعمل في الواحد كذلك، تقول العرب في مثلٍ من أمثالها:

أطرِقْ كَرَا أطرِقْ كَرَا إن النَعَام في القُرَى (الزمخشري ،محمود بن عمر ، 1987، ص45)

يريدون: الكروان (المبرد، محمد بن يزيد، 1997ص 44،)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو علي الفارسي::" والكِرْوان: جمع كرَوَان ، على تقدير حذف الزوائد ، كأنه جمع كَرًا ، والكَرَى: الأنثى، وقيل: كَرَوَانه" (ابن بري، عبد الله ،1985، ص554)

أما ابن جني فقد ذكر أن الكَرَوان طائر معروف، حذفت ألفه ونونه وبقى(كَرَوَ) فقلبت واوه ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها طَرَفا فصارت كَرَا ثم كسّرت(كَرَا)هذا على كِرْوان كشَبَث وشِبْثان وخَرَب وخِرْبان (ابن جني، أبوالفتح عثمان، ص120)

وعليه فهو متفق مع ما ذهب إليه سيبويه ومن تابعه ، ولكنه اختلف معهم في التفصيل، وَزعم الرياشي أَنَّ الكَرَوان والكِرْوان للْوَاحِد، وَكَذَلِكَ وَرَشان ووِرْشان (البغدادي، عبد القادر بن عمر ،ص377.) مخالفا مذهب سيبويه ومن تابعه ، وبهذا يخالف الرياشي النحاة فلم نجد أحدا من النحاة واللغويين . فيما اطلعنا عليه من أقوالهم . يذكر أن الكَرَوان والكِرْوان للواحد إلا الرياشي ، وإنما كان اختلاف النحاة واللغويين في مفرده أهو كَرا أو كَروان ، أو كلاهما يدل على المفرد ،ويرده قول الرياشي قَول ذِي الرمة:

مِنَ آل أبي مُوسَى، تَرَى القَوْمَ حَوْلَهُ كأَنَّهُمُ الكِرْوانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا (أحمد حسن،1995، ص 290.)

وقول طرفة:

لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكِرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ وَلَا نَطِيرُ

في ضوء ما سبق يتبين أن أكثر النحاة واللغويين يجمعون الكَروان على كِرْوان، وهو على غير قياس قال نشوان:" والكِروان:جمع كَراً، مثل أخ وإخوان، ويقال:هو جمع: كَروانعلى غيرقياس" (د. حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله ، 1999)، ص 57.)

وقال االدميري:"الكروان: بفتح الكاف والراء المهملة طائر يشبه البط لا ينام الليل، سمي بضده من الكرى، والأنثى كَرَوَانه وجمع كرَوَان كِرْوان بكسر الكاف كوَرشان ووِرشان على غير قياس ،قَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ فِي خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ

تَرَى خُطَبَاءَ النَّاسِ يَوْمَ ارْتِجَالِهِ كَأَنَّهُمُ الْكِرْوَانُ عَايَنَّ أَجْدَلَا (الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي ، 1424 ص 375.)

وزاد ابن جني أنه يجمع على كراوين (ابن جني، أبو الفتح عثمان، 1954 ، ص72)، وأنشد ابن جني قول الشاعر:

داهِيَةً صِلَّ صَفاً دُرَخْمِيْنْ حَتْفَ الحُبارَيَاتِ والكَراوِين (القيسي ، أبو علي الحسن ، ص 869.)

أما ورشان فإننا لم نجد من يذكر أنهما للواحد عدا الرياشي؛ بل نص اللغويون على أن وَرَشان مفرد جمعه على وِرشان بكسر الواو جاء في معاجم اللغة قال الخليل:" والورشانُ: طائرٌ، والأنثى: وَرَشَانةٌ، والجميع: ورشانٌ" (الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، ،ص282)، وإلى مثل هذا ذهب الأزهري (لأزهري ، محمد بن أحمد ، ص 280.)

وقال الجوهري:" والوَرَشانُ: طائرٌ، والجمع الوَراشِينُ. ويجمع على وِرْشانٍ بكسر الواو"(الجوهري ،إسماعيل بن حماد، ص1026.)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ضوء ما سبق يتبين أن قول البغدادي :"كَرَوان يجمع على كراوين، كوَرَشان يجمع على وراشين ، وَقَالُوا يجمع أَيْضاً على غير قِيَاس على كِرْوان بِكَسْر الْكَاف" موافق لما ذهب إليه أهل اللغة

قال ابن سيده:"وَمن الشاذِّ قولُهم: كَرَوَانٌ وَإِنَّمَا حقُّه كَراوين ... وَنَظِير قَوْلهم كَرَوَانٌ وكِرْوانٌ فِي الشذوذ قَوْلهم: وَرشانٌ وورْشانٌ وَلم يحْكِه سِيبَوَيْهِ إِلَّا على الْقيَاس قَالُوا وَراشين"(ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ج4، ص 271)

وذكر السيوطي أن (فِعلان) بِالْكَسْرِ يطرد جمعا (لاسم على فعل) بِالضَّمِّ وَالْفَتْح (أَو فعل) بِفتْحَتَيْنِ (أَو فعال) بِالضَّمِّ (مُطلقًا) صَحِيحا كَانَ أَو معتل الْعين أَو اللَّام كصرد وصردان، وَخرب وَهُوَ ذكر الْحُبَارَى وخربان وتاج وتيجان وفتى وفتيان وَغُلَام وغلمان (أَو فعل) بِالضَّمِّ والسكون (أجوف بِالْوَاو) كحوت وحيتان وَنون ونينان وشذ فِي فعال الْوَصْف كشجاع وشجعان وَفِي غير ذَلِك كقنو وقنوان وصوار وَهُوَ قطيع بقر الْوَحْش، وصيران وغزال وغزلان وخروف وخرفان وَعِيد وعيدان وظليم وظلمان وحائط وحيطان ونسوة ونسوان وقضفة وَهِي: الأكمة وقضفان (السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر،ص 361)

المبحث الثاني: الزيادة والحذف

زيادة الألف وحذف وَاو الصِّلَة وبائها

فالزيادة في الصيغ والمفردات تعني عند الصرفيين (إلحاق الكلمة من الحروف ما ليس منها ، إما لإفادة معنى كألف ضارب ، وواو مضروب ، وإما لضرب من التوسع في اللغة نحو: ألف حمار، وواو عمود، وياء سعيد"(السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر،ص452)

وأما الحذف فهو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسّحر، فإنك ترى به ترك الذّكر، أفصح من الذكر، والصّمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتمّ ما تكون بيانا إذا لم تبن، وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر، وتدفعها حتى تنظر (لجرجاني ،عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، ص100)

نص تتمة البغدادي:

قال البغدادي:" ذكر الشَّارِح الْمُحَقق حذف وَاو الصِّلَة وبائها وَلم يذكر حذف الْألف من

نَحْو رَأَيْتهَا، قَالَ ابْن جني فِي سر الصِّنَاعَة: أما الْألف فِي نَحْو: رَأَيْتهَا فزيدت علما للتأنيث (ابن جني، أبو الفتح عثمان، 2000)، ص 357)

وَمن حذف الْوَاو من نَحْو:

له زجل كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَئِيرُ (ابن الصائغ ،محمد بن حسن بن سِباع ، ص 785.)

وَمن نَحْو:

فَظِلْتُ لدى البيت العتيق أُخيلُه ومِطواي مشتاقانِ لَهْ أرِقانِ (الأخفش ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي، الأخفش الأوسط ،ص28)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمن نَحْو: لَهُ أرقان لم يقل فِي نَحْو: رَأَيْتهَا وَنظرت إِلَيْهَا إِلَّا بِإِثْبَات الْألف وَذَلِكَ لخفة الْألف وَثقل الْوَاو، إِلَّا أَنا روينَا عَن قطرب بَيْتا حذفت فِيهِ هَذِه الْألف تَشْبِيها بِالْوَاو وَالْيَاء لما بَينهمَا وَبَينهَا من النِّسْبَة، وَهُوَ قَوْله من الْبَسِيط :

أَعْلَقْت بالذِّئب حَبْلًا، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقْ بأَهْلِكَ، واسْلَمْ أَيُّها الذِّيبُ (ابن جني، أبو الفتح عثمان، ص358)

أمَا تقودُ بها شاةً فتأكلُها أو أنْ تبيعَهَ في بعض الأراكيبِ (ابن عصفور،علي بن مؤمن بن محمد، ص 125)

يُرِيد: تبيعها فَحذف الْألف، وَهَذَا شَاذ، انْتهى ....."(البغدادي،عبد القادر بن عمر ،ص271. 278.)

الدراسة والتحليل:

تزاد الألف في اللغة العربية في عدة مواضع ، وقد ذكر ابن جني بعض هذه المواضع فقال:" ومن ذلك زيادة ألف للإطلاق في نحو:

أَقِلّي اللوم عاذلَ والعِتابا (ابن جني، أبو الفتح عثمان ،ص357.)

فألحق هذه الألف في الروي؛ لأن الشعر وضع للغناء والترنم قال سيبويه:" وإنما ألحقوا هذه المدة في حروف الروي؛ لأن الشعر وضع للغناء والترنم" (سيبويه، عمرو بن عثمان ، ص206.)

- قال السيرافي:" إنما زادت هذه الزيادة في الشعر في القوافي؛ لأنهم يترنمونبالشعر ، ويحدون به ، ويقع فيه تطريب لا يتم إلا بمد الحرف ،وأكثر ما يقع ذلك في الأواخر، ثم قال:"وهذه الزيادة غير جائزة في حشو الكلام، وإنما ذكرناها لاختصاص الشعر بها دون الكلام، وهي جيدة مطردة، وليس تخرجها جودتها من ضرورة الشعر، إذ كان جوازها سبب الشعر" (لسيرافي، الحسن بن عبد الله ، ص39، 40.)

ونحو منه لحاقها في أواخر الآي نحو قوله تعالى: "إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا" (سورة الأحزاب من الآية 10.)، وقوله تعالى: وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (سورة الأحزاب من الآية ٦٧.).

وقوله تعالى: وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا (سورة الإنسان من الآية 15.) وقد ذكرناه أيضًا،ومن ذلك زيادتها بعد هاء الضمير علامة للتأنيث، وذلك نحو: "رأيتها" و"مررت بها" فالاسم هو الهاء، وأما الألف فزيدت علمًا للتأنيث" (بن جني، أبو الفتح عثمان، ص 357.)

وقد علل ابن جني لإثبات الألف بقوله:" لم يَقُلْ في نحو: " رأيتها " و " نظرتها " إلا بإثبات الألف، وذلك لخفة الألف" ، وإلى مثل هذا ذهب الرضي (الرضي، محمد بن الحسن ، ص 240.)

أما عن حذف الواو فقد جاء في قول الشاعر:

له زجل كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَئِيرُ

وقد ذكر المبرد البيت تحت"بَاب مَا يخْتَار فِيهِ حذف الْوَاو والياءِ من هَذِه الهاءَات" (محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى ، ص 266، 267)

وقال السيرافي:" الشاهد في البيت على أنه حذف الواو التي هي صلة الضمير واكتفى بالضمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها" (السيرافي ،يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، ص 292)

وذكر ابن جني أن حذف الواو ضعيف في القياس، قليل في الاستعمال فقال:"فقوله: "كأنه " –بحذف الواو وتبقية الضمة– ضعيف في القياس، قليل في الاستعمال، ووجه ضعف قياسه أنه ليس على حد الوصل ولا على حد الوقف. وذلك أن الوصل يجب أن تتمكن فيه واوه، كما تمكنت في قوله في أول البيت:"لهو زجل " والوقف يجب أن تحذف الواو والضمة فيه جميعًا وتسكن الهاء فيقال:"كأنه (ابن جني، أبو الفتح عثمان، ، ص 128.)

ونفى ابن جني كون حذف الواو لغة من لغات العرب فقال:"فَلَيْسَ لغتين، لأَنا لَا نعلم رِوَايَة حذف هَذِه الْوَاو وإبقاء الضمة قبلهَا لُغَة، فَيَنْبَغِي أَن يكون ذَلِك ضَرُورَة وصنعة لَا مذهبا وَلَا لُغَة"

وعليه فحذف الواو في هذا البيت من باب الضرورة الشعرية، وليس بلغة من لغات العرب كما ذكر ابن جني في النص السابق.

وقد ثبتت الواو ، وحذفت في قول الشاعر:

فَظِلْتُ لدى البيت العتيق أُخيلُه ومِطوايمشتاقانِ لَهْ أرِقانِ

قال ابن جني في البيت السابق:"فهاتان لغتان: أعني إثبات الواو في "أخيله " وتسكين الهاء في قوله "له "؛، لأن أبا الحسن زعم أنها لغة لأزد السَّراة وإذا كان كذلك فهما لغتان. وليس إسكان الهاء في "له " عن حذف لحق بالصنعة الكلمة لكن ذاك لغة" (ابن جني، أبوالفتح عثمان،ص371.)، وقد نسب الأخفش هذه اللغة إلىأزد السَّراة(الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ،ص28)

،ويؤيدُه أنّ قائلَه أزديٌ كما ورد في بعض المصادر (القزاز، محمد بن جعفر،ص 245)

وقيل: إنها لغة لبني كلاب وعقيل، ومن النحويين من يخص هذا السكون بالضرورة (أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي ، ص 157)

في ضوء ما سبق يتبين أن ابن جني حملَه على الجمعِ بينَ اللغتينِ؛ وهما إثباتُ الواوِ في الأولِ، وتسكينُ الهاءِ في الثاني وجعلَه المبرد من قبيلِ الضرورةِ عندَهم (لمبرد : محمد بن يزيد ، ص38)

وقد جاء كذلك إثبات الواو وحذفها في قول الشاعر:

وأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي نَحْوَ هُو عَطَشٌ إِلَّا لأَنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وادِيها(ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، ص 372)

فقال: "نحو هو" بالواو، وقال "عيونه" ساكن الهاء

وقد عد بعض العلماء هذا من تداخل اللغات، فقال في البيت:" نحوه بالإشباع، وعيونه بالإسكان، جاز للحاجة إليه في أوزان أشعار العرب وسَعة تصرّف أقوالها، وهذا إذا كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال كثرتهما واحدةٌ، ويجوز أن تكون لغته في الأصل إحداهما ثم إنه استفاد الأخرى من قبيلةٍ أخرى، وطال بها عهدُه، وكثر استعماله لها، فلحقت – لطول المدّة واتساع الاستعمال – بلغته الأولى؛ وإذا كانت إحدى اللفظتين أكثر في كلامه من الأخرى، فالكثيرة هي الأولى الأصلية (القِنَّوجي،محمد صديق خان بن حسن ، ص 103)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن حذف الياء فقد جاء في شرح الشافية للرضي قال الشاعر:

تعثّرَتْ به في الأفْواهِ ألسُنُها والبُردُ في الطُرْقِ والأقلامُ في الكتُبِ (المتنبي، أحمد بن الحسين الجعفي ،ص433)

على أنه إذا كان قبل هاء الضمير متحرك فلا بد من الصلة، إلا أن يضطر شاعر فيحذفها، كما حذفها المتنبي من قوله " به " (الرضي، محمد بن الحسن، ص240.)

وقد جاء حذف الألف في الشعر تشبيها بحذف الواو قال ابن جني:" إلا أنا قد روينا عن قطرب بيتا حذفت فيه هذه الألف تشبيها بالواو والياء لما بينهما من الشبه، وهو قوله:

أَعْلَقْت بالذِّئب حَبْلًا،ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحَقْ بأَهْلِكَ ،واسْلَمْ أَيُّها الذِّيبُ (بن جني، أبو الفتح عثمان ، ص358.)

أمَا تقودُ بها شاةً فتأكلُها أو أنْ تبيعَهَ في بعض الأراكيبِ (بن عطية، عبدالحق، ص173.)

يريد: تبيعها، فحذف الألف، وهذا شاذ (ابن جني، أبو الفتح عثمان، ص 358.)

وقال بعض العلماء:" أراد " تبيعها " فحذف الألف، قال: ولا يجوز استعمال هذا للمحدث لشذوذه وقبحه، ويجوز له حذف الياء والواو من المضمر المذكر؛ لكثرته واطراده" (القيرواني ،الحسن بن رشيق ،ص270، 271.)

في ضوء ما سبق يتضح أن ما ذكره العلماء من زيادة أو حذف في الواو أو الياء فهو من تداخل اللغات ، ولم يرجح البغدادي بعض الآراء على بعض، فهو مجرد ناقل لكلام ابن جني مع اختصاره الشديد، والذي أدى إلى حذف بعض الشواهد والتي ذكرها ابن جني للدلالة على الحذف أو الإثبات.

المبحث الثالث: إبدالالهاءمنالواوفي (ياهناه)

إن اللغة العربية لها نظامها الخاص بها وتركيبها الذي من خلاله تعرف أجزاء هذه اللغة، وقد ورد الإبدال في اللغة العربية، وينقسم الإبدال في طبيعة حاله إلى قسمين:الإبدال الصرفي أو ما يسمى بالإبدال المطرد، والإبدال اللغوي غير المطرد (الهروي ،محمد بن علي بن محمد، ص 180.)

ومن حروف الإبدال الهاء قال بعض المعاصرين:" أبدلت الهاء من خمسة أحرف ، وهي : الهمزة، والألف ، والياء ، والواو ، والتاء" (الأسمر، راجي،1997، ص25.)

وقد أبدلت الهاء من الواو، وقد جاء إبدال الهاء من الواو عند بعض العلماء في (يا هناه)، وقد تحدث البغدادي عن هذا النوع من الإبدال في كتابه خزانة الأدب.

نص تتمة البغدادي:

قال البغدادي: " قد حقق الشَّارِح الْمُحَقق هُنَا أَن الْألف وَالْهَاء فِي يَا هَناه زائدتان بِدَلِيل أَنَّهُمَا تلحقان فروعه من التَّثْنِيَة وَالْجمع والتأنيث،كَمَا نَقله عَن الْأَخْفَش فَيكون من الْمَحْذُوف اللَّام ووزنه: فُعَاَة لقد ضممت الفاء وهي مفتوحة ، وَقصد بِهَذَا الْبَيَان الوافي الرَّد على ابْن جني فِي زَعمه أَن الْهَاء لَام الْكَلِمَة وَأَن وَزنهَا فعال وشدد فيزَعم هوَ خطأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من عدهَا للسكت، فَرد عَلَيْهِ الشَّارِح بِأَنَّهَا قد لحقت مَع الْألف آخر الْمثنى وَالْمَجْمُوع على حَد هوَ آخر الْمُؤَنَّث. وَلَو كَانَت لاما لما جَازَ تَأْخِيرهَا. وَأجَاب على تَحْرِيك الْهَاء. وَهَذِه عبارَة ابْن جني فِي سر الصِّنَاعَة فِي إِبْدَال الْهَاء من الْوَاو قَالَ: أبدلوها من حرف وَاحِد وَهُوَ قَول امْرِئ الْقَيْس:

وَقد رَابَنِي قَوْلهَا يَاهُنَاه وَيحك ألحقت شرا بشر (المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله، ، 2008 ص 1103).

فالهاء الْأَخِيرَة فِي هَناه بدل من الْوَاو فِي: هنوك وهنوات، وَكَانَ أَصله (هناو) فأبدلت الْوَاو هَاء قَالُوا: هَناه. هَكَذَا قَالَ أَصْحَابنَا.

وَلَو قَالَ قَائِل: إِن الْهَاء إِنَّمَا هِيَ بدل من الْألف المنقلبة عَن الْوَاو الْوَاقِعَة بعد ألف (هَناه) إِذْ أَصله (هناو)،ثمَّ صَارَت (هُنَا) بِأَلفَيْنِ كَمَا أَن أصل عَطاء عطاو ثمَّ صَار بعد الْقلب (عطاا) فَلَمَّا صَار (هناا) الْتَقَت أَلفَانِ كره اجْتِمَاع الساكنين فقلبت الْألف الْأَخِيرَة هَاء فَقَالُوا: (هَناه) كَمَا أبدل الْجَمِيع من ألف (عطاا) الثَّانِيَة همزَة؛ لِئَلَّا يجْتَمع همزتان . لَكَانَ قولا قَوِيا ولكان أَيْضا أشبه من أَن يكون قلبت الْوَاو فِي أول أحوالها هَاء من وَجْهَيْن: أَحدهمَا: أَن من شريطة قلب الْوَاو ألفا أَن تقع طرفا بعد ألف زَائِدَة وَقد وَقعت هُنَا كَذَلِك وَالْآخر: أَن الْهَاء إِلَى الْألف أقرب مِنْهَا إِلَى الْوَاو بل هما فِي الطَّرفَيْنِ. أَلا ترى أَن أَبَا الْحسن ذهب إِلَى أَن الْهَاء مَعَ الْألف من مَوضِع وَاحِد لقرب مكانيهما. فَقلب الْألف إِذا هَاء أقرب من قلب الْوَاو هَاء...." (البغدادي،عبد القادر بن عمر ، ص 275. 287)

الدراسة والتحليل:

تعددت آراء العلماء في كلمة (هناه)على النحو التالي:

الرأي الأول: هي بدل من الواو التي هي لام الكلمة في (هَنُوكَ) ، و(هَنوات) من قول الشاعر :

أَرَى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني وَمَلَّني على هَنَواتٍ شَأْنُها مُتَتابِعُ (ابن جني، أبو الفتح عثمان ، ص162)

وكان أصله: (هَناوٌ) على زنة: (فَعال)، فأبدلت الواو هاء فقالوا: هَناه (ابن جني، أبو الفتح عثمان ، ص313)

الرأي الثّاني: أنّ أصلها: (هَنَاوٌ) أبدلت من الواو الهمزة، لوقوع الواو طرفا بعد ألف زائدة، ثم أبدلت من الهمزة الهاء، كما قالوا في إيّاك: هيّاك قال ابن الشجري:" وهذا عندي هو الصّواب (ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، ص 338.)

الرأي الثّالث: قال ابن جني:"إن الهاء في "هَناه" إنما هي بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف "هَناه"؛ إذ أصله "هَناو" ثم صار "هناا" كما أن أصل "عطاءٍ" "عطاوٌ"، ثم صار بعد القلب "عطاا"–وقد دللنا على ذلك في أول الكتاب– فلما صار "هَناا" والتقت ألفان كُرِهَ اجتماع الساكنين، فقلبت الألف الآخرة هاء، فقالوا: "هناه" كما أبدل الجميع من ألف "عطاا" الثانية همزة؛ لئلا يجتمع ساكنان (ابن جني، أبو الفتح عثمان، ص311)

في ضوء ما سبق يتبين أن أصل الكلمة (هنو) بالواو ، وقد أبدلت الواو هاء في الرأي الأول ، وأبدلت الواو همزة ثم أبدلت الهمزة هاء في الرأي الثاني ، وأبدلت الواو ألفا ثم أبدلت الألف هاء في الرأي الثالث .

الرأي الرّابع: ذهب بعض العلماء إلى أنّ الهاء في "هَنَاه" أصلٌ، وليست بدلاً، إنما هي لامُ الكلمة كـ"عَضَهَ" و"شَفَهَ"، وهو قول ضعيف لقلّةِ باب: "سَلِسَ"، و"قَلِقَ" (ابن يعيش: يعيش بن علي ، ص 403)

و على هذا الرأي يكون أصل الكلمة (ه ن ه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرأي الخامس: ذهب أبو زيد إلى أنَّ الهاء إنَّما لَحِقتْ في الوقف لخفاء الألف، كما لحقت في الندبة في "زَيداهْ"، ثمَّ شُبِّهت بالهاء الأصليَّة فحُرِّكت، فيكون ذلك نظير قوله:

يا مَرحَباهُ, بِحِمارِ ناجِيَهْ إذا أَتَى قَرَّبتُهُ, لِلسَّانِيَهْ (البغدادي،عبد القادر بن عمر ، ص388 ، 389.)

فيكون ذلك من باب إجراءِ الوصل مُجرى الوقف المختصِّ بالضَّرائر. ويكون، على القول الأوَّل، قد أُبدلت فيه الواو هاء. وذلك أيضًا شاذٌّ لا يُحفظ له نظير. (ابن يعيش: يعيش بن علي ، ، ص402)

والمختار عند ابن عصفورأنها زائدة للوقف؛ حيث قال:" والوجه عندي أنها زائدة للوقف؛ لأنَّ ذلك قد سُمِع له نظير في الشعر، كما ذكرتُ لك" (بن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد، ص 266.)

الرأي السادس: قال الكوفيون والأخفش:"الألف والهاء زائدتان والهاء للسكت والوقف، واللام محذوفة كما حذفت في (هَنٍ، وهَنَةٍ) (ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر ، 1995،ص116.)

وكون الهاء للسكت فضعيف من حيث إن هاء السكت لا تُحرَّك، وهذه محركة، وإن هاء السكت لا تكون في الوصل ، وهذه في الوصل فثبت أنها ليست هاء السكت ، وإذا لم تكن هاء السكت فلا تخلو إما أن تكون أصلية أو زائدة ولا تكون زائدة؛ لأن الهاء لا تزاد آخرًا فثبت أنها أصلية (ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر ، ص 410، 411 .)

قال أبو حيان:" إن الألف والهاء زائدتان، لكن في نفس البناء على حد زيادة الهمزة في (أحمر) فوزنه(فَعَلاه)؛ إذ أصله :هنواه تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا فحذفت لالتقاء الساكنين، أو حذفت لام الكلمة أو لا، وزيد في بناء الكلمة الألف والهاء ،أو أن تكون الهاء هاء السكت، والألف قبلها، الألف التي تلحق في مثل :يا زيد؛ إذا ندبت، وهو مذهب الفراء، ونسبه بعضهم إلى أكثر النحاة، ولو ذهب ذاهب إلى أن أصل (هن) ومادته (هـ ن ن) (ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على ، ص438.) مستدلاً بما حكى أبو الخطاب (الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، ص 288.) من قولهم: يا هناتان في التثنية يريد: يا هنان لكان مذهبًا، فـ هنان(فَعَال) من المضاعف، و(هن) محذوف منه، ولا التفات إلى زعم المازني أنه لا يعرف هنانين، ولا رأي يعرفه؛ لأن أبا الخطاب ثقة مأمون فيما نقل (أبو حيان ،محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ص،229)

في ضوء ما سبق يتبين أنّ العلماء اختلفوا في مادة هذه الكلمة على قولين:

أحدهما: أن أصل مادته "هـ. ن. و" والقول الآخر: أن أصل مادته "هـ. ن. هـ" فهو من باب سلس، وقد اختلف العلماء في الهاء،فمنهم من قال: إنَّها زائدة للوقف. ومنهم من قال: إنّها من نفس الكلمة، و حجّته أن قال: لو كانت زائدة لكانت ساكنة ولحذفت في الوصل والذي قال: إنّها من نفس الكلمة يقال له: لابدَّ أن تجعلها زائدة أو أَصلية. فإن جعلتها زائدة فلا تزاد الهاء بعد الألف إلاّ في الوقف خاصة، وإن جعلتها أصلية تكون الكلمة من باب سلِسَ وقَلِقَ؛ لكون الفاء واللام من جنس واحد، وهذا الباب قليل جداً. وأيضا فإنَّ الذي جعلها من نفس الكلمة يُثبِت تركيبا لم يَثبُت، وهو تركيب: (هـ ن ا هـ) وذلك لم يثبت.

ويميل البغدادي إلى رأي الرضي، وهذا يؤخذ من مفهوم كلامه حيث قال: قد حقق الشَّارِح الْمُحَقق هُنَا أَن الْألف وَالْهَاء فِي (يَاهَنَاه) زائدتان بِدَلِيل أَنَّهُمَا تلحقان فروعه من التَّثْنِيَة وَالْجمع والتأنيث، وبقوله: وَقصد بِهَذَا الْبَيَان الوافي الرَّد على ابْن جني فِي زَعمه أَن الْهَاء لَام الْكَلِمَة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: فعيل بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول

إن دراسة الصيغ لها أهمية كبرى في الدرس اللغوي، والصيغ ظاهرة من ظواهر اللغة فهي تتصل اتصالا وثيقا ببنية الكلمة ،فالصيغة هي العلامة الصرفية التي تدل على المورفيمات ، فمورفيم الطلب تدل عليه صيغة استفعل ، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغة التكسير، ومورفيم التعدي تدل عليه صيغة أفعل، ومورفيم اللزوم تدل عليه صيغة فَعُل (هنداوي، د. حسن ، 1989، ص22.)

ومن هذه الصيغ صيغة: فعيل، فقد أتت بمعنى: فاعل، وبمعنى: مفعول ، وبمعنى: مُفْعِل بكسر العين، وبمعنى: مُفْعَل بفتح العين، وقد تناول البغدادي صيغة فعيل في تتمة من التتمات التي ذكرها في كتابه وفيما يلي نص البغدادي عن صيغة فعيل:

نص تتمة البغدادي:

قال البغدادي:"تَتِمَّة وَأما فَعِيل بِمَعْنى: مُفْعَل بِالْفَتْح اسْم مفعول فَفِيهِ خلافٌ أَيْضا. فَأَخذه من الْمَزِيد الْمُتَعَدِّي لم يرتضه الزَّمَخْشَرِيّ، وَقَالَ ابْن مَالك فِي التسهيل: وَرُبمَا استغني عَن فَاعل بمُفْعِل أَو مِفْعَل، قَالَ ابْن عقيل فِي شَرحه: قَالُوا: عَمَّ الرجل بمعروفة. وَلمَّ مَتَاع الْبَيْت فَهُوَ مُعِمٌّ ومِعَمٌّ ومُلِمٌّ ومِلَمٌّ، وَلم يقل بِهَذَا الْمَعْنى عامٌّ وَلَا لَام وَلَا نَظِير لَهما (ابن عقيل، بهاء الدين ، 1982 ص190)

وَقَالَ ابْن بري فِي حَاشِيَة صِحَاح الْجَوْهَرِي: قد جَاءَ ذَلِك كثيرا نَحْو: مُسْخَنٍ وسَخِينٍ، ومُفْعَدٍ وقَعِيدٍ، ومُقْنَعٍ وقَنِيع، ومُحَبٍّ وحَبِيبٍ، ومُطْرَدٌ وطَرِيد، ومُقْصًى وقُصي، ومُهدًى وهَدي، ومُوصًى ووصي،ومُبرَم وبريم، ومُحْكَم وحَكِيم، ومُبْدِع وبديع، ومُفْرَد، وفَرِيد، ومُسْمَع وسَمِيع، ومُونِق وأنِيق، ومُؤْلم وأَلِيم، في أخواتٍ له.انتهى"

الدراسة والتحليل:

وردت صيغة (فَعِيل) في اللغة العربية بمعنى: (مُفْعَل) بِالْفَتْح اسْم مفعول، وبمعنى:(مُفْعِل) بالكسر، وبالرجوع إلى حاشِيَة صِحَاح الْجَوْهَرِي لابن بري تبين أن البغدادي قد أخطأ في النقل عن ابن بري؛ حيث ذهب البغدادي إلى أن ابن بري جعل الأمثلة السابقة بمعنى (مُفْعَل) بفتح العين حيث قال:" وَقَالَ ابْن بري فِي حَاشِيَة صِحَاح الْجَوْهَرِي:" قد جَاءَ ذَلِك كثيرا نَحْو: مُسْخَنٍ وسَخِينٍ، ومُفْعَدٍ وقَعِيدٍ ومُقْنَعٍ وقَنِيع، ومُحَبٍّ وحَبِيبٍ، ومُطْرَدٌ وطَرِيد، ومُقْصًى وقُصي، ومُهدًى وهَدي، ومُوصًى ووصي، ومُبرَم وبريم،ومُحْكَم وحَكِيم،ومُبْدِع وبديع،ومُفْرَد وفَرِيد،ومُسْمَع وسَمِيع،ومُونِق وأنِيق،ومُؤْلم وأَلِيم،في أخواتٍ له.انتهى (البغدادي،عبد القادر بن عمر ، ص 183.)

وبالرجوع إلى حاشِيَة صِحَاح الْجَوْهَرِي لابن بري تبين أن ابن بري قسم الأمثلة السابقة إلى قسمين: ما كان (مُفْعَل)بفتح العين، وما كان بمعنى(مُفْعِل)بكسر العين حيث قال ابن بري:" وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ كَثِيرًا، أَعني فَعِيْلًا بِمَعْنَى: مُفْعَل مِثْلَ مُسْخَن وسَخِين ومُتْرَص وتَرِيص، وَهِيَ أَلفاظ كَثِيرَةٌ مَعْدُودَةٌ. يُقَالُ: أَعْقَدْتُ العسلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وعَقِيد، وأَحْبَسْته فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وحَبِيس، وأَسْخَنْتُ الماءَ فَهُوَ مُسْخَنٌ وسَخِين، وأَطْلَقْتُ الأَسيرَ فَهُوَ مُطْلَقٌ وطَلِيق، وأَعْتَقْت العبدَ فَهُوَ مُعْتَق وعَتِيق، وأَنْقَعْتُ الشرابَ فَهُوَ مُنْقَع ونَقِيع، وأَحْبَبْتُ الشيءَ فَهُوَ مُحَبٌّ وحَبِيبٌ، وأَطْرَدْتُه فَهُوَ مُطْرَد وطَرِيد أَي: أَبعدته، وأَوْجَحْتُ الثوبَ إِذَا أَصْفَقْته فَهُوَ مُوجَحٌ ووَجِيحٌ، وأَتْرَصْتُ الثوبَ أَحْكمته فَهُوَ مُتْرَص وتَرِيص، وأَقْصَيْتُه فَهُوَ مُقْصىً وقَصِيٌّ، وأَهْدَيْت إِلَى الْبَيْتِ هَدْياً فَهُوَ مُهْدًى وهَدِيٌّ، وأَوصيت لَهُ فَهُوَ مُوصىً ووَصِيٌّ، وأَجْنَنْتُ الميتَ فَهُوَ مُجَنٌّ وجَنين، وَيُقَالُ لِوَلَدِ النَّاقَةِ النَّاقِصِ الخَلْق: مُخْدَجٌ وخَدِيجٌ؛ قَالَ: ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَكَذَلِكَ مُجْهَضٌ وجَهِيض إِذَا أَلقته مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ، وأُبْرَمْتُ الأَمرَ فَهُوَ مُبْرَمٌ وبَرِيمٌ، وأَبْهَمْتُه فَهُوَ مُبْهَم وبَهِيمٌ، وأَيْتَمه اللَّهُ فَهُوَ مُوتَم ويَتِيم، وأَنْعَمه اللَّهُ فَهُوَ مُنعَمٌ ونَعِيم، وأُسْلِمَ الملْسُوعُ لِمَا بِهِ فَهُوَ مُسْلَم وسَلِيم، وأَحْكَمْتُ الشيءَ فَهُوَ مُحْكَم وحَكِيم وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:الكتاب الحكيم (سورة يونس من الآية 1)؛ وأَبْدَعْته فَهُوَ مُبْدَع وبَدِيع، وأَجْمَعْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُجْمَع وجَمِيع، وأَعْتَدْتُه بِمَعْنَى أَعْدَدْته فَهُوَ مُعْتَد وعَتِيد؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ؛ أَي: مُعْتَدٌّ مُعَدٌّ؛ يُقَالُ: أَعددته وأَعتدته وأَعتدته بِمَعْنَى، وأَحْنَقْتُ الرَّجُلَ أَغضبته فَهُوَ مُحْنَقٌ وحَنِيقٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلاقَيْنا بغِينةِ ذِي طُرَيْفٍ وبعضُهُم عَلَى بعضٍ حَنِيقُ (لأصمعي، عبد الملك بن قريب بن علي ، 1993 ،ص 200)

وأَفْرَدْته فَهُوَ مُفْرَد وفَرِيد، وَكَذَلِكَ مُحْرَدٌ وحَرِيد بِمَعْنَى: مُفْرد وفَرِيد"

وقال ابن بري في (فَعِيل) بِمَعْنَى (مُفْعِل):" وأَما فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِل فمُبْدِعٌ وبَدِيع، ومُسْمِع وسَمِيع، ومُونِقٌ وأَنيق، ومُؤْلِم وأَلِيم، ومُكِلٌّ وكَلِيل" (ابن بَرِّي، عبد الله بن أبي الوحش ، ص258)

في ضوء ما سبق يتبين أن ابن بري قد ذكر أن (فَعِيل) تأتي بِمَعْنَى (مُفْعَل)، وتأتي بِمَعْنَى (مُفْعِل)

واستدل عليهما بأمثلة خاصة بكل نوع منهما وبالبحث في كتب اللغة تبين صحة ما ذهب إليه ابن بري ففي كتاب المساعد على تسهيل الفوائد في الحديث عن صيغة (فَعِيل):ويجيء أيضا بمعنى مُفْعَل كقولهم:أَعْقَدتُ العَسَل فهو عَقِيدُ، أي:مُعْقَدُ (ابن عقيل ، بهاء الدين ، ص306.)

وقال الأنباري في مُسْلَم وسَلِيم:" قال بعضُ العرب: إنَّما سُمِّي الملدوغُ سليماً لأنَّه مُسْلَم لما به، والأَصلُ فيه مُسْلَم فصرف عن مُفْعَل إلى فعيل " (الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار1987،ص 106.)

وقال ابن منظور:" وَقَوْلُ ابْنِ الأَعرابي: سَلِيمٌ بِمَعْنَى مُسْلَمٍ، كَمَا قَالُوا: مُنْقَعٌ ونَقِيعٌ ومُوتَمٌ ويَتِيم ومُسْخَنٌ وسَخِينٌ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ السَّلِيم لِلْجَرِيحِ" (ابن منظور،، محمد بن مكرم بن على، ص292.)

وقال ابن الشجري في (فَعِيل) بِمَعْنَى:(مُفْعِل):"وعدولهم عن مُفْعِل إلى فَعِيل، في قولهم: بصير، وفى قولهم: سميع، من قول عمرو بن معد يكرب:

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ(أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمى ،ص 282.)

معناه: الداعي المسمع (ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، 1991، ص 345.)

في ضوء ما سبق يتبين أنقول البغدادي: وَأما فَعِيل بِمَعْنى: مُفْعَل بِالْفَتْح اسْم مفعول فَفِيهِ خلافٌ أَيْضا، غير صحيح قال بعض العلماء:" قد ظهر لك مما تقدم أن فَعيلًا يأتي مصدرًا، وبمعنى فاعِل، وبمعنى مفعول، وصفة مشبهة. ويأتي أيضًا بمعنى مُفاعِل، بضم الميم وكسر العين، كجَلِيس وسَمِير، بمعنى مُجالِس ومُسامر، وبمعنى مُفعَل بضم الميم وفتح العين، كحَكِيم بمعنى مُحْكَم، وبمعنى مُفعِل، بضم الميم وكسر العين، كبَدِيع بمعنى مُبْدِع" (الحملاوي، أحمد بن محمد ، ص65.)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبعون الله وتوفيقه قد انتهيت من دراستي للدرس الصرفي في تتمات البغدادي في كتابه(خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) دراسة لغوية ، وقد توصلت فيها إلى نتائج، من أهمها :

1أن البغدادي كان واسع الاطلاع ملما بآراء العلماء،حريصا على تقصي الآراء الصرفية تقصيا دقيقا.

2أثبت البحث أن معظم استدراكات البغدادي في تتماته على الرضي لم تكن من اجتهاده الشخصي؛بل كان تابعا لغيره من علماء الصناعة مقتفيا لآثرهم.

3. نسب البغدادي الآراء الصرفية التي ذكرها الرضي، وعزاها،إلى أصحابها، ووثق النصوص من مظانها.

4. لم يكن البغدادي متحيزا لمذهب أو عالم بعينه، فهو يأخذ من اللغويين والمفسرين والبلاغيين، والمتقدمين والمتأخرين ما يراه صوابا.

5. اعتماده على المصادر المعتمدة، كالمحتسب لابن جني، والكتاب لسيبويه. وجميع كتب اللغة والنحو والتفسير الأصيلة .

6. لم يرتب البغدادي المسائل الصرفية حسب شافية ابن الحاجب.

7. أن كَرَوان يجمع على: كراوين كوَرَشان يجمع على ورَاشين، وَقَالُوا يجمع أَيْضاً على غير قِيَاس على: كِرْوان بِكَسْر الْكَاف وَسُكُون الرَّاء كَمَا يجمع وَرَشان على وِرْشان

8. أن ما ذكره العلماء من زيادة أو حذف في الواو أو الياء هو من تداخل اللغات

9. تعددت الآراء في كلمة (هناه) فقيل: إن أصل الكلمة (هنو) بالواو ، وقد أبدلت الواو هاء أو أبدلت الواو همزة ثم أبدلت الهمزة هاء، أو أبدلت الواو ألفا ثم أبدلت الألف هاء، وقيل: إن أصل مادته "هـ. ن. هـ" فهو من باب: سلس.

10. وردت صيغة (فَعِيل) في اللغة العربية بمعنى: (مُفْعَل) بِالْفَتْح اسْم مفعول، وبمعنى:(مُفْعِل) بالكسر.

ومن خلال ما خرج به الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

أوصي طلبة العلم بدراسة التتمات النحوية ، واللغوية في كتاب: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي، ودراسة لغات العرب التي في الكتاب ونسبتها إلى أصحابها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

1. مصدر العربية ، ومرجعها الأول القرآن الكريم.

2. ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر ،(1982)، **الإيضاح في شرح المفصل**، تحقيق: موسى بناي العليلي، العراق: وزارة الأوقاف.

3. ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر ،(1995)،**الشافية في علم التصريف**، تحقيق: حسن أحمد العثمان،(الطبعة الأولى)، مكة: المكتبة المكية.

4. ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، (2010) ،**الشافية في علمي التصريف والخط**، تحقيق:د. صالح عبد العظيم الشاعر، (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الآداب.

5. ابن السراج، محمد بن السري بن سهل النحويالمعروف،**الأصول في** النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت: مؤسسة الرسالة .

6. ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة،(1991)، **أمالي ابن الشجري** ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي،(الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

7. ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة،(1991)،**أمالي ابن الشجري**، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي،(الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

8. ابن الصائغ ،محمد بن حسن بن سِباع ،(2004)،**اللمحة في شرح الملحة** ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي،(الطبعة الأولى)، السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

9. ابن العبد، طرفة بن العبد ،(2002)، **ديوان طرفة بن العبد** ،تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين،(الطبعة الثانية)، بيروت: دار الكتب العلمية.

10. ابن بري، عبد الله ،(1985)، **شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي**، تقديم وتحقيق: د. عيد مصطفى درويش، مراجعة د. محمد مهدي علام ،القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

11. ابن بَرِّي، عبد الله بن أبي الوحش، (2010)،**التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح** ،تحقيق : مصطفى حجازى ، وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

12. ابن جني ،أبو الفتح عثمان بن جني ، **الخصائص**،(الطبعة الرابعة)،مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

13. ابن جني، أبو الفتح عثمان،(1954)، **المنصف كتاب شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني**،تحقيق :ابراهيم مصطفى – عبد الله الأمين (الطبعة الأولى)،مصر: إدارة إحياء التراث القديم.

14. ابن جني، أبو الفتح عثمان،(2000)،**سر صناعة الإعراب**، (الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية .

15. ابن حُجر ، امرؤ القيس ،(2004)،**ديوانامْرِئالْقَيْس**،تحقيق:مصطفىعبدالشافي ، الناشر:دارالكتبالعلمية .

16. ابن سيده ، علي بن إسماعيل ،(1996)، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهم جفال،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

17. ابن سيده ، علي بن إسماعيل ،(2000)،**المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية .

18. ابن ضرار، الشماخ، **ديوان الشماخ بن ضرار**،تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي مصر: طبعة دار المعارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، (1996)، **الممتع الكبير في التصريف**، (الطبعة الأولى)، الناشر: مكتبة لبنان.

20. ابن عصفور، علي بن المؤمن،(1977)، **المقرب**، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري،(الطبعة الأولى).

21. ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، (1980)، **ضرائر الشعر**، تحقيق: السيد إبراهيم محمد،،(الطبعة الأولى)، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع.

22. ابن عطية، عبدالحقبنغالببنعبدالرحمن(1422)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق:عبد السلام عبد الشافي محمد ،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية .

23. ابن عقيل ، بهاء الدين ،(1982)، **المساعد على تسهيل الفوائد**، تحقيق: د. محمد كامل بركات، مكة: جامعة أم القرى .

24. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم ، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية.

25. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، (1414)، **لسان العرب**، (الطبعة الثالثة)، بيروت: دار صادر.

26. ابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش، (2001)، **شرح المفصل للزمخشري**، قدم له:د. إميل بديع يعقوب،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية .

27. ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ،(1973)، **شرح الملوكي في التصريف**، تحقيق: د. فخر الدين قباوه ،(،(الطبعة الأولى)، حلب: المكتبة العربية .

28. أبو حيان ،محمد بن يوسف بن علي بن يوسف،(1998)،**ارتشاف الضرب من لسان العرب**، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمدمراجعة: رمضان عبد التواب،(الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

29. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، (1420)، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت: دار الفكر.

30. أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمى،(1381)،**مجاز القرآن** ، تحقيق: محمد فواد سزگين، القاهرة: مكتبة الخانجي.

31. الأخفش، الحسن سعيد بن مسعدة البلخيالأخفش الأوسط ،(1411)، **معاني القرآن** ، تحقيق:د.هدى محمود قراعة ،(الطبعة الأولى)،القاهرة: مكتبة الخانجي.

32. الأزهري ، محمد بن أحمد،(2001)، **تهذيب اللغة** ، تحقيق: محمد عوض مرعب،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار إحياء التراث العربي.

33. الأسمر، راجي، (1997)،**المعجم المفصل في علم الصرف**، (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

34. الأصفهاني، أبو الفرج، **الأغاني**، تحقيق : سمير جابر،(الطبعة الثانية)،بيروت: دار الفكر.

35. الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن علي ،(1993)،**الأصمعيات** ، تحقيق: أحمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون ،(الطبعة السابعة)، مصر: دار المعارف.

36. الإفليلي، إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري،(1992)،**شَرْح شِعْر المُتَنبي**،دراسة وتحقيق: الدكتور مُصْطفى عليَّان،(الطبعة الأولى)،بيروت: مؤسسة الرسالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37. الألوسي ،شهاب الدين محمود بن عبد الله(1415)،**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية .

38. الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار،(1987)، **الأضداد**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت: المكتبة العصرية.

39. بروكلمان، كارل،(1998)، **تاريخ الشعوب الإسلامية**، ترجمة: نبيه أمين فارس،(الطبعة الثالثة)،بيروت: دار العلم للملايين.

40. البغدادي ،عبد القادر بن عمر ،(1997)،**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** ،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،(الطبعة الرابعة)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

41. الجرجاني ،عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ،(2001)،**دلائل الإعجاز في علم المعاني**، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، (الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية.

42. الجرجاني ،علي بن عبد العزيز القاضي،**الوساطة بين المتنبي وخصومه**، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

43. الجوهري ،إسماعيل بن حماد،(1987)،**تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،(الطبعة الرابعة)،بيروت: دار العلم للملايين .

44. الحملاوي، أحمد بن محمد ، **شذا العرف في فن الصرف** ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الرياض: مكتبة الرشد.

45. الحميرى، نشوان بن سعيد،(1999)،**شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الفكر المعاصر .

46. الخطفي، جرير بن عطية،(1986)، **ديوان جرير بن عطية**، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

47. الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي،(1424)،**حياة الحيوان الكبرى**،(الطبعة الثانية)، بيروت: حياة الحيوان الكبرى.

48. ذو الرمة ، غيلان بن عقبة بن نهيس ،(1995)،**ديوان ذي الرمة**،تحقيق: أحمد حسن، بيروت: دار الكتب العلمية .

49. الرضي، محمد بن الحسن،(1975)، **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: الأساتذة:محمد نور الحسن – محمد الزفزاف – محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية .

50. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي،(2002)، **الأعلام**،(الطبعة الخامسة عشرة)، الناشر: دار العلم للملايين.

51. الزمخشري ،محمود بن عمر ،(1987)،**المستقصى في أمثال العرب**،(الطبعة الثانية)، بيروت: دارالكتب العلمية.

52. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دمشق: دار القلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (1988)، **الكتاب**،تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(الطبعة الثالثة)،القاهرة: مكتبة الخانجي.

54. السيرافي ،يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان ،(1974)،**شرح أبيات سيبويه**، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

55. السيرافي، الحسن بن عبد الله ،(1991)، **ما يحتمل الشعر من الضرورة** ،تحقيق وتعليق: د. عوض بن حمد القوزي،(الطبعة الثانية)، الرياض: جامعة الملك سعود .

56. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ،**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،لبنان: المكتبة العصرية.

57. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر: المكتبة التوفيقية.

58. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر،(1987)،**الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق: عبد الإله نبهان – غازي مختار طليمات – إبراهيم محمد عبد الله – أحمد مختار الشريف،دمشق: مجمع اللغة العربية.

59. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر: المكتبة التوفيقية.

60. شكري، السيد محمود، (1341)، **الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر** ،شرحه: محمد بهجة الأثري البغدادي، بغداد: المكتبة العربية مصر: المطبعة السلفية .

61. الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم،(1993)،**جامع الدروس العربية**، بيروت: المكتبة العصرية.

الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، (1999)، **التكملة**، تحقيق ودراسة : د. كاظم بحر مرجان، (الطبعة الثانية)، بيروت: عالم الكتب.

62. الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، **العين** ،تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

63. القزاز، محمد بن جعفر، **ما يجوز للشاعر في الضرورة**، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، ود. صلاح الدين الهادي، الكويت : دار العروبة،بإشراف دار الفصحى بالقاهرة .

64. القِنَّوجي،محمد صديق خان بن حسن ،**البلغة إلى أصول اللغة**، تحقيق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ، جامعة تكريت :رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات .

65. القيرواني ،الحسن بن رشيق ،(1981)،**العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،(الطبعة الخامسة)، الناشر: دار الجيل.

66. القيسي ، أبو علي الحسن بن عبد الله،(1987)، **إيضاح شواهد الإيضاح**، دراسة وتحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

67. المبرد : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى، **المقتضب** ،تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة،بيروت: عالم الكتب.

68. المبرد، محمد بن يزيد، (1997)، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (الطبعة الثالثة)،القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

69. المتنبي، أحمد بن الحسين الجعفي ،(1983)، **ديوان المتنبي**، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر .
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، الناشر: دار الدعوة.
70. المحبي، محمد أمين بن فضل الله، **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر** ،بيروت: دار صادر .
71. المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله،(2008)، **(((توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية))) ابن مالك**، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان،(الطبعة الأولى)، الناشر: دار الفكر العربي.
72. المعري، أبو العلاء، **شرح ديوان أبي الطيب المتنبي** ، تحقيق: د. عبد المجيد دياب،(الطبعة الثانية)، الناشر: دار المعارف.
73. المعري، أبو العلاء،(1984)، **رسالة الصاهل والشاحج**،تحقيق: د. عائشة بنت عبد الرحمن (الطبعة الثانية)، مصر : دار المعارف.
74. المعلوف، أمين، **معجم الحيوان**، بيروت: دار الرائد العربي.
75. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد،**مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت : دار المعرفة.
76. الهروي ،محمد بن علي بن محمد،(1420)،**إسفار الفصيح**، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، (الطبعة الأولى)، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية .
77. هنداوي، د. حسن ،(1989)، **مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنيين الثالث والرابع من الهجرة**،(الطبعة الأولى)، دمشق: دار القلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com